

محددات التمكين التكنولوجي للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة

سمر محمد عبد الفتاح خليفة^(١) - وفاء أحمد أبو حليمة^(١) - زينب عاطف خالد^(٢) -
عبير عبد الستار علام^(١)

^(١) قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا - جامعة الأزهر - مصر

^(٢) قسم الاقتصاد المنزلي "الشعبة التربوية" - كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا - جامعة الأزهر - مصر

Received: Mar. 29, 2022

Accepted: Mar. 31, 2022

ملخص البحث

استهدف البحث: بصفة رئيسية التعرف على محددات التمكين التكنولوجي للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة ، وذلك من خلال التعرف على مستوى التمكين التكنولوجي بأبعاده المتمثلة في (الاتصال والتواصل – استخدام التكنولوجيا – الاستفادة من الخدمات الالكترونية) للمبحوثات، وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل من (السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع) ودرجة إجمالي التمكين التكنولوجي للمبحوثات، وتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة إجمالي التمكين التكنولوجي للمبحوثات، وأخيراً الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في التمكين التكنولوجي للمبحوثات.

أجري هذا البحث في محافظة البحيرة، وقد تم الاختيار العشوائي لثلاثة مراكز بها وهم إيتاي البارود، المحمودية، وحوش عيسى، ثم تم الاختيار العشوائي لقرية واحدة فقط من كل مركز من المراكز الثلاثة المختارة فكانت قرى الضهرية ، وأريمون القصر، وأبو الشفاف، سحبت عينة عشوائية مساحية قوامها (٣٧٨) مفردة، وحدد حجم العينة بالاستعانة بمعادلة "كريجسي ومورجان"، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة الاستبيان والتي تم تصميمها وتقييمها واختبارها وإعدادها في صورتها النهائية لهذا الغرض، وتم تفرغها وتحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العددي، النسب المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل الإحدار الجزئي المعياري.

ويمكن تلخيص النتائج فيمايلي: أن مستوى التمكين التكنولوجي إجمالاً وأبعاده الثلاثة (الاتصال والتواصل، واستخدام التكنولوجيا، والاستفادة من الخدمات الالكترونية) كان منخفضاً بنسبة ٧٣,٣%، ٧٣,٠٢%، ٧٢%، ٧٥,٧% علي الترتيب، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين كل من عدد سنوات التعليم، ومستوى المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع، ودرجة إجمالي التمكين التكنولوجي، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية معنوية بين متغيري السن، وعدد الأبناء، ودرجة إجمالي التمكين التكنولوجي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المدروسة العشر مجتمعة وبين التمكين التكنولوجي للمبحوثات، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٦٩,٣%) من التباين الحادث في التمكين التكنولوجي للمبحوثات، كذلك تبين أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين الحادث في التمكين التكنولوجي للمبحوثات مرتبة حسب أهميتها هي: مستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، وعدد سنوات التعليم، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، والرضا عن الخدمات الموجودة بالقرية، والانفتاح الجغرافي، عدد الدورات التدريبية وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٦٩,١%) من التباين الحادث في التمكين التكنولوجي، وكان من أهم توصيات البحث ضرورة تطوير الخدمات والبرامج المقدمة للمرأة لدعمها وتمكينها من القيام بدورها على الوجه الأكمل، تنظيم الدورات التدريبية لتنمية مهارات المرأة وتأهيلها

للتحول الرقمي والنظم التكنولوجية لمساعدتها في الحياة المعاصرة، وكذلك إجراء بحوث ودراسات علمية حول واقع التمكين التكنولوجي للمرأة الريفية والبحث عن حلول لمعوقات تمكينها وذلك لندرة الأبحاث حولها.

الكلمات الاسترشادية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التمكين - المرأة الريفية.

المقدمة

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة متضمنة في عدة قطاعات يمكن استخدامها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولقد بدأ التركيز على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال تمكين المرأة في المؤتمر العالمي المعنى بالمرأة الذي عقد في بيجين عام ١٩٩٥، ودعا إعلان وعمل بيجين إلى تمكين النساء من خلال تعزيز مهاراتهن ومعارفهن ووصولهن إلى تكنولوجيا المعلومات وأيضاً بدأ الاتحاد الأوروبي في وضع برامج تشمل محور الأمية الرقمية للمرأة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتعاون مع منظمة اليونسكو حيث وضعت اليونسكو استراتيجية كاملة بشأن المساواة بين الجنسين تشمل ضمان حصول الفتيات والنساء على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومساعدتهن على دخول مهن التكنولوجيا (الاسكو، ٢٠١٩، ص ١٢)، حيث يعتبر التمكين هو العملية التي من خلالها يتم مساعدة أولئك الذين حرموها من القدرة على اتخاذ خيارات الحياة، فمفهوم التنمية كعملية تمكين تنطوي على إزالة ذلك الحرمان الذي يحول دون الاختيار والمشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (الكندري، ٢٠١٥، ص ٢٩).

وتلعب المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة دوراً محورياً في عملية التنمية ويعتبر وضع المرأة هو أفضل مؤشر على التقدم في أي دولة، وتؤثر حالة المرأة ونمائها على تنمية الدولة، إذ لا تشكل نصف سكانها فحسب بل تؤثر أيضاً على النصف المتبقي من سكانها. وتشير الكثير من الأبحاث إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤدي إلى تمكين النساء عن طريق زيادة ثقتهن بأنفسهن وتحسين وضعهن الاجتماعي، ومنح النساء في الأرياف إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية يعد أمراً أساسياً لتحسين رفاهيتهن، إذ يوفر لهن فرص التعليم وبتيح لهن إمكانية الوصول إلى الأسواق (الاسكو، ٢٠١٩، ص ١٨).

تمر المجتمعات البشرية في الوقت الحالي بمرحلة من أهم مراحل التقدم والتطور في كل دول العالم وخاصة في الدول النامية، حيث تشهد تغيرات سريعة ومستمرة في مختلف مناحي الحياة.

فالعالم خلال العقد الأخيرين من القرن العشرين يسوده العديد من التغيرات الاقتصادية والثقافية والسياسية والتكنولوجية، والمرور بمرحلة انتقالية وحدث تقدم هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى تغير تكنولوجي كبير أثار على مختلف أوجه النشاط الإنساني وسمحت بقدر كبير من تبادل المعلومات والمعارف، وأصبح العالم يعيش الآن عصر المعلومات أو عصر المعرفة أو عصر ما بعد الصناعة، ومن هنا تظهر أهمية دور وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الانترنت في تنمية الموارد البشرية (ابو قمر، ٢٠١٧، ص ٣).

وقد شهدت مصر في الآونة الأخيرة اهتماماً واضحاً بالمعلومات وتكنولوجياتها، لملاحقة واستيعاب هذا التدفق الهائل في المعلومات والمعارف المتطورة، وكذلك العمل ليس فقط على مجرد اقتنائها ولكن الاستفادة منها أيضاً، وذلك في إطار مشروع قومي للنهضة التكنولوجية (الهادي وآخرون، ٢٠٠٣، ص ١).

فالاستفادة من التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة على تطبيق تكنولوجيا الحاسب الآلي والانترنت يمكن أن تساهم في الوقت الحالي والمستقبل القريب في تحسين وتنمية المرأة عامة والريفية خاصة، باعتبارها تشكل نصف سكان المجتمع وتؤثر على النصف المتبقي (عبد الواحد، ٢٠١٥، ص ١٠٤).

ويعد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين النساء والفتيات وتعزيز المساواة بين الجنسين أحد مجالات التركيز في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتصنف

المشكلة البحثية

الحصول على صوت أقوى في مجتمعاتهن وحكوماتهن (عجلان، ٢٠١٨، [https:// ww.mena.acdp.com](https://ww.mena.acdp.com)).

ومع ذلك، ورغم التقدم المذكور الذي تم احرازه في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم العربي، إلا أنه ما زالت الحقيقة المؤكدة هو تراجع نسبة النساء مقارنة بالرجال وقد ترجع أسباب الفجوة الرقمية بين الجنسين إلى الأمية وانخفاض مستوى التعليم، والدخل المحدود للنساء، والمعايير الاجتماعية والثقافية، وضيق الوقت نتيجة لعبء العمل المزدوج في المنزل والأنشطة الانتاجية الأخرى.

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التمكين التكنولوجي للريفيات في محافظة البحيرة، وما هي العوامل المؤثرة على هذه الدرجة من التمكين، وخاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت تمكين المرأة الريفية في المجال التكنولوجي.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إلقاء الضوء على موضوع هام وحيوي خاص بالمرأة المصرية بصفة عامة والريفية بصفة خاصة بمحافظة البحيرة ألا وهو التمكين التكنولوجي لها، مما يساهم في زيادة تعظيم الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية من الوسائل التكنولوجية، حيث تلعب أدوات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات المختلفة دوراً حيوياً في تبادل المعلومات ومشاركة المرأة اجتماعياً وسياسياً ودعم اتخاذ القرار عند المرأة الريفية.

كذلك تزايد الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظل جائحة كورونا -١٩، وفي ربط القطاع الحكومي والخاص ببعضهما البعض، بما يدعم تنفيذ الأعمال المشتركة بمرونة وتناغم لا ليس فيه انعكاس على جودة المنتجات والخدمات المقدمة للشعب، تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات وشئون الحياة سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، بما يواكب مستحدثات عصر الجائحة.

ومن الناحية العلمية تكمن أهميته من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها والتي ستستفيد منها المرأة بصفة

تعد المرأة بدورها ومكانتها في المجتمع من أهم القضايا التي طرحتها الإنسانية منذ القدم ولا تزال تطرح حتى وقتنا الحالي ولكن في صيغ حديثة متجددة تتناسب مع متطلبات العصر الحديث (نجم، ٢٠١٣، ص ٢٤٠)، وعل الرغم من الجهود المبذولة والإنجازات التي تحققت للمرأة المصرية خلال العقود الماضية إلا أن هناك الكثير من المعوقات والاختلافات التي تحول دون وصول المرأة المصرية بصفة عامة والريفية بصفة خاصة إلى درجات عالية من التمكين التكنولوجي.

حيث ذكرت احصائيات الاتحاد الدولي للاتصالات أن عدد مستخدمي الانترنت من الرجال يفوق عدد النساء في جميع المناطق، والفجوة بين الجنسين في العالم آخذة في الازدياد (تقرير التنمية الرقمية، ٢٠١٩، ص ١٠).

ويؤكد ذلك ما ذكره تقرير لجنة الأمم المتحدة بأنه تمثل الفجوة الرقمية فرصاً اقتصادية وتمكيناً ضائعاً من المرأة حيث ما تزال معدلات اختراق الذكور لخدمات الإنترنت واستخدامه أعلى من الإناث حيث بلغت ٥٨% عام ٢٠٢١ مقابل ٤٢% للإناث (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢١).

وقد ذكر تقرير البنك الدولي (٢٠٢١) بأن النساء في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل اللاتي يمتلكن هواتف محمولة أقل بنسبة ٨% من الرجال ويقل عدد النساء اللاتي تستخدمن خدمة الانترنت عبر الهواتف المحمولة عن الرجال بنسبة ٢٠% مما يمثل فجوة بين الجنسين وهذا ينعكس على قدرة المرأة في النفاذ إلى الأسواق أو العثور على فرص وظيفية أو خدمات تعليمية وصحية ومالية أفضل.

ولما كانت المرأة شريكاً أساسياً في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية، أو تعزيز النمو الاقتصادي، فإن هذه الفجوة لا تظلم المرأة فحسب، وإنما تظلم أسرها ومجتمعها وبلدها أيضاً، حيث تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنساء والفتيات بالحصول على المعلومات ذات الأهمية لأدوارهن الانتاجية والاجتماعية والانجابية والمجتمعية والحصول على موارد إضافية. ففناذ النساء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكنهم من

موضع) يقال تسكين وظيفي، تركز اجتماعي، ونقل تمكين الإنسان من المكان او المكانة التي يأملها، يرغب فيها ويحاول بالقوة وبالحيلة، بأن يبلغها بالقوة الداخلية والاستقلال الذاتي إقتصاديا والقدرة على اتخاذ القرار والإدارة والقيادة وتغيير السلوك والإتجاهات والخروج من دائرة التهميش الاجتماعي (معجم المصطلحات الاجتماعية، ١٩٩٥، ص ١٤٤).

أما اصطلاحاً: فيعرف التمكين على أنه إتاحة الفرصة للمرأة لتحقيق التنمية الشاملة في مجالات متعددة منها التربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وهو مفهوم يعبر بالمرأة كعنصر فعال في التنمية من خلال تقوية قدرتها والاعتماد على الذات (السالموطي، ٢٠٠٧، ص ٩٣).

وتعرفه فاطمة حافظ (٢٠٠٨، ص ١٠) بأنه نوع من الدعم الخارجي ممثلاً في صورة سياسات عامة وإجراءات تستهدف دعم مشاركة النساء في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أجل تجاوز وضعيتها الاستضعاف والتهميش التي توارثتها منذ قرون.

٢- التمكين التكنولوجي: ويقصد به إتاحة الفرصة للمرأة لاستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة لإثراء المعرفة لديها وبناء قدرتها وتحسين نوعية الحياة (الكندري، ٢٠١٥، ص ٥٤).

وتعرف هادية ابو كليلية (٢٠١٧، ص ٣٠٩) تمكين المرأة تكنولوجياً بمساعدتها للوصول إلى أدوات التكنولوجيا وتوعيتها بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مناحي الحياة عن طريق تنمية القدرات والمهارات الشخصية بغرض الوصول إلى خلق فرص عمل تتيح حياة أفضل وإعطائها القدرة على المشاركة في عملية اتخاذ القرارات المؤثرة في الحياة.

٣- الاتصال والتواصل: هي العملية التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات والآراء بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم ومحتوى العلاقة المتضمنة فيه، فقد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة، أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الانساني الكبير ككل (الصوافي، ٢٠١٥، ص ١٢).

عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة، كما تتمثل أيضاً في وضع برامج ارشادية توعوية وتدريبية تعمل علي تنمية وعي المرأة الريفية بكيفية الاستفادة القصوي من وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات حتي تتمكن من تنميتها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف علي محددات التمكين التكنولوجي للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية وهي:

- ١- التعرف على مستوي التمكين التكنولوجي بأبعاده المتمثلة في (الاتصال والتواصل، استخدام التكنولوجيا – الاستفادة من الخدمات الالكترونية) للمبحوثات.
- ٢- وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل من (السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، و الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع) كمتغيرات مستقلة ودرجة إجمالي التمكين التكنولوجي للمبحوثات.
- ٣- تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة) ودرجة إجمالي التمكين التكنولوجي للمبحوثات.
- ٤- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي في التمكين التكنولوجي للمبحوثات.

الإطار المفهومي والتوجهات النظرية

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موارد تهدف إلى تيسير الوصول إلى موارد أخرى، بما فيها المعلومات والشؤون المالية والخدمات الحكومية، إن الوصول إلى هذه الموارد والقدرة على استخدامها يعدان من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تعزيز تمكين النساء والمساهمة في إنجازاتهن، ولن يحدث التمكين إلا اذا كانت المرأة قادرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الذي تريده وبالكيفية التي تناسبها (الاسكو، ٢٠١٩، ص ٥).

أولاً: الإطار المفهومي

١- مفهوم التمكين لغوياً : يمكن الإنسان من المكان، الذي يعطيه مكانة مكانة بالتمركز، بالتموضع (السكون في

التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلى والدولى. وبوسعها تمكين الأفراد والمجتمعات، والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكناً فى السابق.

و توضح هادية أبوكليلى (٢٠١٧، ص٣١٢) أهمية التمكين التكنولوجى فيمايلى:

١- للحاسب الألى دور فى مساعدة المرأة فى إنجاز أعمالها الحياتيه حيث يمكنها من الحصول على المعلومات التى تحتاجها فى مختلف المجالات حيث يوفر لها عناء الذهاب الى الجهات المسئولة (جهات حكومية – معلومات فى مجال ما – تسوق – متابعة المدارس..... الى آخره

٢- تستطيع المرأة التى تدرس أن تعرف كل ما يدور فى الخارج فى حين أنها تقوم بواجباتها المنزلية والاجتماعية وهى متواجدة فى المنزل.

٣- يمكن عن طريق دعم الأنشطة التنموية المتمثلة فى القضاء على الأمية اضافة إلى استخدام البرامج التدريبية والأدوات التكنولوجية فى تشجيع ودعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر فى المناطق الريفية.

٤- يتيح لها الوصول إلى أدوات التكنولوجيا عن طريق تنمية القدرات والمهارات الشخصية مما يسمح لها الوصول إلى فرص عمل تتيح حياة أفضل وإعطائها القدرة على المشاركة فى عملية اتخاذ القرار.

٥- تمكين المرأة تكنولوجياً يجعلها تخرج من العلاقة المجتمعية المحلية إلى المجتمعات العالمية.

٦- ارتفاع مكانة النساء فى البيئة التى تعيش فيها بسبب استخدام الكمبيوتر ويؤدى ذلك إلى الحصول على فرص عمل وزيادة الدخل.

٧- سد الفجوة الرقمية وتمكين المرأة فى المشاركة الاقتصادية والاجتماعية واتخاذ قرارات واعية بشأن القضايا القضايا والمشاكل التى تؤثر عليهن علي سبيل المثال وليس الحصر (الانتخابات والحصول على فرص التعليم مدى الحياة..الى آخره) مع ملاحظة أن هذه التكنولوجيا لاتضع نهاية للفقر إنما تكون أداة للعمل الاجتماعى والتغيير الايجابى.

٤- استخدام التكنولوجيا: عبارة عن أنماط من النشاط والمعدات والمواد والمعرفة والخبرة التى تستخدم فى أداء المهام وهى قابلة للتغير والتقدم، وتتطلب عدداً من المصادر لاكتسابها وتطويرها كالانفتاح على الخبرات الجديدة، سواء الخبرات الأجنبية أو المحلية وتبادل الخبرات الفنية مع الآخرين وكذلك الأبحاث العلمية والتدريب الفنى (هندي والرفاعى، ٢٠١٧، ص٢).

٥- الاستفادة من الخدمات الالكترونية: وهى مجموعة من الأفعال، الجهود، أو الأداء الذى يمكن نقله باستخدام تكنولوجيا المعلومات ليشمل هذا المفهوم خدمات البيع والشراء، خدمات عملاء المؤسسات، خدمات توصيل المنتجات للمستهلكين إلى المنازل، لتتضمن ثلاثة عناصر أساسية هى: القيام بتقديم وتوصيل الخدمات ([https:// mobt3ath.com](https://mobt3ath.com)).

أهمية التمكين التكنولوجى

تميز عصرنا الحالى بالثورة فى الاتصالات والتقدم التكنولوجى، والتفجر المعرفى، الأمر الذى يتطلب من الجنسين ضرورة التمسك بالنظرة العلمية والعقلانية، وتحرير الإنسان من قيود الجهل والخوف والآراء اللاعقلانية، وكذلك الإيمان بالتقدم الإنسانى والتماسك الاجتماعى وهنا تبرز أهمية التمكين التكنولوجى للمرأة، وإبراز دورها فى استخدام وتطوير التكنولوجيا للتنمية المجتمع (حوالة والقطب، ٢٠٠٧، ص ٤٩).

وفى هذا الصدد يشير منير وبارك نعيمة (٢٠٠٥، ص٢) إلى أهمية التطور العلمى والتكنولوجى فى تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التى تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدات الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات فى أى وقت وفى أى مكان، وأيضاً تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى وسائل الاعلام التقليدية والحديثة الأفراد المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلوهم فى المجتمع العالمى، بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم، وهى تساعد على

المقوم الثالث: الريادة: ويقصد به إتاحة الفرصة للمرأة لبلوغ قمة العمل بطاقتها وبكل قدراتها ومواهبها الفطرية. (هادية أبو كليلية، ٢٠١٧، ص ص ٣١٠: ٣١١).

معوقات التمكين التكنولوجي:

- تشير هادية أبو كليلية (٢٠١٧، ص ٣١٥) أنه توجد كثير من المعوقات التي تقف حائل أمام تمكين المرأة تكنولوجياً منها على سبيل المثال وليس الحصر:
- ١- معوقات ذاتية: ضغوط العمل – خضوع المرأة للرجل في كثير من الأحيان – الحمل – الأمومة.
 - ٢- معوقات من المجتمع: ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا للمجتمع بصفة عامة وللنساء بصفة خاصة، نقص التقدير للمرأة – نقص الدعم حيال المناصب القيادية والتحفيز للجنس الآخر).
 - ٣- معوقات تعود إلى بيئة العمل (المعوقات التنظيمية والإدارية وتعقيد الأمور)
 - ٤- أمية المرأة.
 - ٥- عدم معرفة اللغات السائدة في الانترنت وعدم الاهتمام بها في المقررات والمناهج الدراسية خاصة اللغة الإنجليزية.
 - ٦- غياب التدريب على مهارة الحاسوب، إما لتكلفة التدريب أو عدم وفرة القائمين على التدريب
 - ٧- قد تكون المراكز المتاحة للتدريب والتثقيف مغلقة في وقت فراغ المرأة في حين تكون مفتوحة أثناء انشغال الأم بالمنزل أو العمل.
 - ٨- محدودية دور الإعلام في توعية المرأة وتعريفها بنوادي التكنولوجيا ومراكز الاتصال والعمل عن بعد.
 - ٩- ضعف دور الجمعيات الأهلية في القيام بتدريب النساء والفتيات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - ١٠- تركيز الجهود على دعم المرأة كمستخدم وليس كمنتج.
 - ١١- قلة البرامج وان وجدت لاتكون على المستوى المطلوب.

العوامل التي أدت الى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- ١- العولمة الاقتصادية وما رافقها من كسر للحواجز التقليدية بين الأسواق، ومن تعميم لبعض أنماط السلوك الاستهلاكي على المجتمعات كافة، وذلك على تباين الثقافات السائدة في هذه المجتمعات وتفاوت مستويات المعيشة فيها.
- ٢- الاستخدام المكثف للمعلومة في العمليات الإنتاجية، وقد تمثل ذلك أساساً بالاعتماد المتزايد على تقانات أكثر تطوراً وأساليب عمل أشد تعقيداً، مع ما يستدعيه ذلك من ضرورة اللجوء بصورة متزايدة إلى مهارات متخصصة وخبرات متنوعة من أجل تشغيل تلك التقانات وإدارة هذه الأساليب.
- ٣- التطور الكبير في بيئة الأعمال الحالية، وما أدى إليه من تغيرات مهمة في بيئة الأنشطة الاقتصادية وأساليب ممارستها.
- ٤- التغيير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات جعل من الأوفر اقتصادياً جراً تكامل بين العمليات المتباعدة جغرافياً ونقل المنتجات والمكونات عبر أرجاء العالم بحثاً عن الكفاءة.
- ٥- الوفرة الهائلة من المعلومات والوصول إليها في الوقت المناسب (عاصم، ٢٠١٣، ص ص ٢٣٤: ٢٣٥).

مقومات التمكين التكنولوجي

- المقوم الأول: التعليم:** من أهم المقومات التي تساعد المرأة على التمكين التعليم، حيث يسمح لها بالارتقاء وتحطيم الحواجز التي تعوقها فالتعليم يستطيع تحطيم القيود (قيود الانعزال والاستبعاد) كما أنه يمكن الفتيات والنساء من تحقيق تقدم هائلاً ويعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الأداة القوية بيد المرأة من أجل المساهمة في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.
- المقوم الثاني: العمل:** يقوم على ضرورة إعطاء المرأة فرص للإزدهار وتحقيق إمكاناتها الحقيقية في عالم العمل فالمرأة نصف سكان العالم وتساهم بأقل كثيراً من نصف النشاط الاقتصادي المحسوب.

النظريات التي تستند إليها الدراسة

حيث نادى بعدم التمييز بين الجنسين إلا في الخصائص البيولوجية (كولمار وبارتكوفيسكى، ٢٠١٠، ص ١٣).

الدراسات السابقة

في ضوء الدراسات التي أمكن الإطلاع عليها ذات الصلة بموضوع الدراسة، فقد تعددت الدراسات التي اهتمت بتمكين المرأة عامة والريفية خاصة ومنها دراسة فرج (٢٠٠٧)، المهدي (٢٠٠٨)، بلول (٢٠٠٩)، شتيه (٢٠١١)، العزاوي (٢٠١٢)، السكري (٢٠١٤)، الوليلي (٢٠١٥)، البهواشي (٢٠١٦)، عمار (٢٠١٩)، وسافوح (٢٠٢٠)، وقد لوحظ ندرة الدراسات العربية والمصرية التي تناولت ذلك الموضوع، وبالتالي سوف نستعرض بعض الدراسات التي أمكن الإطلاع عليها ومنها:

دراسة Dhanamalar (2020)، والتي توضح أن مستوى التمكين التكنولوجي مازال منخفضاً للريفيات مقارنة بالحضرية في الهند، أما دراسة Tijjani et al (2017)، فقد ذكرت أن تمكين المرأة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد في توفير فرص ريادة الأعمال وكسر العزلة، ومساعدة الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم والحد من الفقر والامية، وتحسين الدخل والمدخرات للمرأة الريفية، كذلك أوضحت ان هناك مشاكل تؤثر على استخدام اجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منها عدم انتظام امدادات الكهرباء، ونقص مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانخفاض مستوى الوعي لدى المبحوثات من الريفيات بولاية ريفرز بنيجيريا، وهناك دراسة حوالة والقطب (٢٠٠٧)، أشارت إلى ضعف تمكين المرأة تكنولوجياً بسبب قلة الدورات التدريبية الخاصة بالحاسب الآلي، واستحواد القطاع الخاص على الوظائف التكنولوجية وقصره على الرجال.

وبناءً على استعراض الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى:

- بالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مفهوم تمكين المرأة الريفية، إلا أن هناك ندرة شديدة في الدراسات التي تناولت التمكين التكنولوجي للمرأة الريفية رغم أهمية هؤلاء النساء الريفيات في النهوض بالمجتمع

تستند الدراسة الحالية إلى نظريتي المجتمع الشبكي والنظرية النسوية، حيث أن الأولى تعتمد في تفسيرها على علاقة التكنولوجيا والشبكات بالأفراد، أما الثانية فتعتمد في تفسيرها على المساواة بين الجنسين.

١ - نظرية المجتمع الشبكي:

يعد مانويل كاستلز أبرز من أسهموا في هذه النظرية حيث قدم وصفاً منظماً لمجتمع الشبكات بأنه ذلك المجتمع الذي تقوم فيه "الشبكات" بتشكيل بناء الاجتماعية، حيث تركز هذه الشبكات على تقنيات التواصل. فمن خلال طبيعة البنية الاجتماعية، يمكن فهم التراتبات التنظيمية للكائنات البشرية المتجلية في الخبرات والتجارب والمعارف والفنون واللغة والمسكن والملبس والغذاء والدواء والمعايير والإنتاج والتوزيع والعلاقة بالآخرين والقوة التي أعربت عنها في التواصل المجدي عن طريق الثقافة.

"والشبكة" هي ذلك النمط الذي تشترك فيه حياتنا جميعاً. فإيما نر الحياة، نر الشبكات، وهنا تظهر مركزية الشبكة في الحياة الاجتماعية للمجتمعات المعاصرة.

وتخضع الشبكات لمنطق تطوري، حيث تزداد قدرتها مع مرور الوقت على إدخال فاعلين ومحتويات جديدة إلى سيرورة التنظيم الاجتماعي، واستقلال نسبي عن سلطة المركز مع التغيير التكنولوجي الحاصل، وخصوصاً مع تطور تقنيات الاتصال.

ويذهب مجتمع الشبكة إلى أبعد من مجتمع المعلومات حيث يجادل كاستلز بأنه ليس التكنولوجيا البحتة هي التي تحدد المجتمعات الحديثة، ولكن أيضاً العوامل الثقافية والاقتصادية والسياسية، والحالة الاجتماعية كلها تشكل مجتمع الشبكة، تتشكل المجتمعات من خلال هذه العوامل بعدة طرق، يمكن لهذه التأثيرات أن تسير أو تعوق هذه المجتمعات (الغزواني، ٢٠٢٠، ص ١٤٥: ١٤٧).

٢ - النظرية النسوية

ركزت تلك النظرية أساساً اهتمامها حول النوع الاجتماعي (سواء ذكر أو أنثى) وتهميش دور المرأة في كثير من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية،

ثانياً شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة أ- شاملة الدراسة

تحددت شاملة الدراسة في جميع ربوات الأسر الريفية المتزوجات ولديهين طفل على الأقل واللاتي محل اقامتهن قرى الضهرية، وأريمون القصر، وأبو الشقاف.

ب- اختيار العينة

تم اختيار عينة عشوائية مساحية من القرى الثلاث (الضهرية وأريمون القصر وأبو الشقاف) وتم تحديد حجمها بالاستعانة بمعادلة كريجسي ومورجان.

$$S = \frac{X2 NP (1 - P)}{D2 (N-1) + X2P(1-P)}$$

(KREJCIE & MORGAN, 1970)

وطبقت المعادلة كالتالي:

$$S = \frac{3.841 (23826 \times 5) (1 - 0.05)}{2 \times (23826 - 1) + (3.841 \times 0.5) (1 - 0.5)} = 378$$

ولتقدير نصيب كل قرية في العينة من ربوات الأسر استخدمت المعادلة

$$\text{تكون العينة} = \frac{\text{عدد الأسر في القرية} \times \text{حجم العينة}}{\text{إجمالي عدد الأسر بالقرى الثلاثة}}$$

$$\text{في قرية الضهرية} = \frac{378 \times 11734}{23826} = 186 \text{ ربة أسرة}$$

$$\text{في قرية أريمون القصر} = \frac{378 \times 6307}{23826} = 101 \text{ ربة أسرة}$$

$$\text{في قرية أبو الشقاف} = \frac{378 \times 5735}{23826} = 91 \text{ ربة أسرة}$$

وتم توزيع العينة بكل قرية بتقسيم القرية إلى أربع مربعات سكنية، ومن كل مربع تم اختيار ربوات الأسر من الريفيات عشوائياً، حيث تم استقصاء رأي المبحوثات علي استمارة الاستبيان المعدة لذلك، وقد روعي في اختيار المبحوثات أن تكون متزوجات ولديهين طفل على الأقل.

الريفي ومن ثم المجتمع ككل ، وهو ماركزت عليه الدراسة الحالية .

الفروض البحثية Hypthesis

١- توجد علاقة ارتباطية بين كل من (السن ، وعدد سنوات التعليم ، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، و الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع) وبين درجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات.

٢- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهي (السن ، وعدد سنوات التعليم ، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، و الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع) ودرجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات.

٣- يسهم كلا من (السن ، وعدد سنوات التعليم ، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات.

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة الدراسة

تم اختيار محافظة البحيرة كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة، نظراً لكونها موطن الباحثة مما يساعد على جمع البيانات بدقة ويسر، وتأسيساً لمبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط، وتضم محافظة البحيرة خمسة عشر مركزاً إدارياً، تم اختيار ثلاثة مراكز منها عشوائياً هي إيتاي البارود، والمحمودية، وحوش عيسى، ومن كل مركز تم اختيار قرية واحده أيضاً بطريقة عشوائية بسيطة هي قرى الضهرية، وأريمون القصر، وأبو الشقاف على الترتيب.

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات

وفقاً لطبيعة وأهداف الدراسة استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية في جمع البيانات، وقد أعد متنقفاً مع أهداف الدراسة ومناسباً لمستوى الريفيات المبحوثات، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها على الخبراء في هذا المجال وإجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينة من المبحوثات الريفيات قوامها (٣٠) مبحوثة وقد تم استبعادهن من عينة البحث، وتم إجراء الصدق البنائي للمقياس وعمل التعديلات المطلوبة، وأخيراً تم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المطلوبة، وذلك بإعادة صياغة بعض الأسئلة أو حذف بعضها.

رابعاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تحقيقاً لأهداف الدراسة فيما يلي وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها

أ- المتغيرات المستقلة وقد اشتملت على عشر متغيرات هي:-

- ١- السن: ويقصد به عدد السنوات الكاملة التي عاشتها المبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة مطلقة.
- ٢- عدد سنوات التعليم: ويقصد بها عدد السنوات الدراسية التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي كمؤشر رقمي لقياسي هذا المتغير، حيث أعطيت درجة واحدة لكل سنة أتمتها المبحوثة بنجاح.
- ٣- عدد الأبناء: ويقصد به عدد أبناء المبحوثة وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة مطلقة.
- ٤- مستوى المعيشة: ويقصد به مستوى الحياة التي تحياها المبحوثة خلال:
- أ- حالة المسكن: وهو المكان الذي تعيش فيه المبحوثة وأسرته وتم قياسه من خلال المؤشرات التالية:
- نوع المسكن من حيث ملك أو إيجار وأعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب.
- طبيعة المسكن: ويقصد بها نوع المسكن من حيث كونه: منزل، أو شقة مستقلة، أو شقة مشتركة، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

- مساحة المسكن: ويقصد به عدد الأمتار التي تم بناء المنزل عليها ويعبر عنه بقيمة مطلقة.
- نوع الأرضية: ويقصد بها ما إذا كانت أرضية المسكن بورسلين، أو سيراميك، أو بلاط، أو أسمنت، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.
- دهان الحوائط: ويقصد به ما إذا كانت حوائط المنزل طلائها زيت أو بلاستيك، أو جير، أو بدون طلاء، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- عدد الطوابق بالمسكن: ويقصد به عدد الطوابق التي توجد بالمنزل، ويعبر عنه بقيمة مطلقة. وجمع الدرجات يكون الناتج معبراً عن حالة المسكن.
- ب- فاتورة المياه: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة المياه ويعبر عنه بقيمة مطلقة.
- ج- فاتورة الكهرباء: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة الكهرباء ويعبر عنه بقيمة مطلقة.
- د - فاتورة التليفون الأرضي: ما يدفع شهرياً لشركة الاتصالات ويعبر عنه بقيمة مطلقة.
- هـ- فاتورة التليفون المحمول: ما يدفع شهرياً مقابل خدمة المحمول، ويعبر عنه بقيمة مطلقة.
- و- فاتورة الانترنت إن وجد: يقصد به ما يدفع شهرياً مقابل خدمة الانترنت ويعبر عنه بقيمة مطلقة.
- ز- حيازة الأجهزة المنزلية: ويقصد بها عدد ما تحوزه المبحوثة وأسرته من أدوات وأجهزة كهربائية ومنزلية، وتم إعطائها الدرجات وفقاً للقيمة المادية لكل جهاز، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) وفقاً لذلك، وجمع درجات الأجهزة كلها يكون الناتج معبراً عن الأجهزة المنزلية.
- وجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في كافة الجزئيات السابقة (أ- ز) بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية، وجمع الدرجات يكون الناتج معبراً عن مستوى المعيشة.
- ٥- حجم الحيازة الزراعية للأسرة:- ويقصد به ما يمتلكه أسرة المبحوثة من الحيازة الزراعية مقدراً بالقياس ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- ٦- عدد الدورات التدريبية: ويقصد بها عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها المبحوثة حتى تاريخ جمع وتم التعبير عنها بقيمة مطلقة.

المجتمع، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (٧- ٢٨) درجة.

ب- المتغير التابع

التمكين التكنولوجي بأبعاده الثلاثة الاتصال والتواصل - استخدام التكنولوجيا - الاستفادة من الخدمات الإلكترونية.

التمكين التكنولوجي: ويقصد به ممارسة المرأة للمهارات وامتلاكها الأدوات التي تمكنها من التعامل الإيجابي مع مستجدات العصر العلمية والتكنولوجية الحديثة وتم قياسه من خلال المحاور الثلاثة الآتية:

أ- **الاتصال والتواصل:** ويقصد به امكانية المبحوثة من التواصل مع أى شخص فى أى مكان فى العالم فى أى وقت سواء بالاتصال الهاتفى أو الرسائل النصية أو عن طريق الماسنجر والفيس بوك وغيرها، وتم قياسه من خلال (١٣ عبارة) وكانت فئات الاستجابة للمبحوثة على مقياس رباعي مكون من (ينطبق بدرجة كبيرة - متوسطة - صغيرة - لاينطبق) واعطيت الازان (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب، ثم تم جمع درجات العبارات السابقة للحصول على الدرجة الكلية للاتصال والتواصل.

ب- **استخدام التكنولوجيا:** ويقصد به استخدام المبحوثة للتكنولوجيا الحديثة فى كل أمور الحياة اليومية سواء فى العمل والاتصال والنقل والتعليم والتصنيع وتأمين البيانات وغيرها، وتم قياسه من خلال (١٧ عبارة) وكانت فئات الاستجابة للمبحوثة على مقياس رباعي مكون من (ينطبق بدرجة كبيرة - ينطبق بدرجة متوسطة - ينطبق بدرجة صغيرة - لاينطبق) وأعطيت الأوزان (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب، وتم جمع درجات جميع العبارات للحصول على الدرجة الكلية لمتغير الاستفادة من الخدمات الإلكترونية.

ج- **الاستفادة من الخدمات الإلكترونية:** ويقصد بها مدى استفادة المبحوثة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى توفير الخدمات وتشمل خدمات البيع والشراء والعلاء، وخدمات التوصيل، وتم قياسه من خلال (١١ عبارة) وكانت فئات الاستجابة للمبحوثة

٧- **الانفتاح الثقافى:** ويقصد به مدى مواظبة المبحوثة علي سماع الراديو، أو مشاهدة التلفزيون، أو قراءة الجرائد والكتب والمجلات، وتصفح الإنترنت، وحضور الندوات الثقافية، وامتلاك صفحة على الفيس بوك، وزيارة المكتبات العامة، وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي مكون من كثيراً، وأحياناً، و نادراً، ولا، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة علي الترتيب، وجمعت البنود للحصول علي الدرجة الكلية للانفتاح الثقافى وتراوحت القيمة النظرية ما بين (٧- ٢٨) درجة

٨- **الانفتاح الجغرافى:** ويقصد به مدى تردد المبحوثة على القرى المجاورة، وللمركز، وللمحافظات الأخرى، والسفر لدول خارج مصر، زيارة المدن الساحلية، وكانت استجابة المبحوثة على مقياس رباعي هو كثيراً وأحياناً و نادراً ولا، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. ثم جمعت درجات البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للانفتاح الجغرافى، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (٥- ٢٠).

٩- **الرضا عن الخدمات الموجودة بالقرية:** ويقصد به مدى رضا المبحوثة عن الخدمات الموجودة بالقرية سواء خدمات صحية أو تعليمية أو جمعيات خيرية أو الوحدة البيطرية، أو جمعية تنمية المجتمع المحلى، أو بنك القرية، أو المخازن، أو خدمات البريد، أو مركز شباب القرية، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعي لدرجة الرضا (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة، لا)، و أعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ثم جمعت درجات البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للرضا عن الخدمات، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (٩-٣٦) درجة.

١٠- **إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع:** يقصد بها نظرة المرأة لنفسها وثقتها بذاتها ووعيها بحقوقها، وتم قياسها بمقياس مكون من سبع عبارات، وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي هو كثيراً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية و(١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب للعبارات السالبة، وتم جمع الدرجات فى البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية لإدراك المرأة لمكانتها فى

سادساً: وصف خصائص عينة الدراسة

توضح بيانات جدول (١) أن مايزيد عن نصف المبحوثات (٥٠,٨%) يقعون في الفئة السنية المتوسطة (٢٩- أقل من ٤٢ سنة)، وأن مايزيد عن ثلث المبحوثات (٣٤,٤%) حاصلات على الثانوى أو الدبلوم على الأقل، أن مايقرب من ثلثي المبحوثات (٦٥,٤%) لديهم عدد أبناء متوسط (٣-٥ من الأبناء)، وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥١,٨%) مستوى معيشتهم منخفض، وأن (٤٣,٧%) من المبحوثات يمتلك أسرهن حيازة زراعية منخفضة (١-٣٢ قيراط)، و (١٥,٣%) فقط من المبحوثات حصلن على دورات تدريبية لا تتعدى دورة أو دورتين بنسبة (٨١,٠%)، و (٦٤,٨%) مستوى الانفتاح الثقافي لهن منخفض (٧-١٣ درجة)، كما أ (٦٥,٦%) مستوى الانفتاح الجغرافي لهن متوسط (١٠-١٥ درجة)، كذلك قد تبين أن (٦٢,٧%) درجة رضاهن عن الخدمات الموجودة بالقرية منخفض (٨-١٦ درجة)، وأخيراً تشير النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٤,٢%) إدراكهن لمكانتهن بالمجتمع متوسطة (١٤-٢١ درجة).

على مقياس رباعي مكون من (ينطبق بدرجة كبيرة - ينطبق بدرجة متوسطة - ينطبق بدرجة صغيرة - لاينطبق) وأعطيت الأوزان (١، ٢، ٣، ٤) درجة علي الترتيب، وتم جمع درجات جميع العبارات للحصول على الدرجة الكلية لمتغير الاستفادة من الخدمات الالكترونية.

وأخيراً تم جمع الدرجات التي تم الحصول عليها لمتغير الاتصال والتواصل ومتغير استخدام التكنولوجيا ومتغير الاستفادة من الخدمات الالكترونية لتعبر جميعها عن متغير التمكين التكنولوجي للمبحوثات ، بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية .

خامساً: الأساليب الاحصائية

تم استخدام عدة أساليب احصائية بعضها وصفا مثل النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، البعض الآخر استدلالياً مثل معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي المعياري لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

جدول (١) توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية

المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%	المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%
سن المبحوثة	صغيرة (١٨- أقل من ٢٩ سنة)	٦٠	١٥,٩	حجم الحيازة الزراعية للأسرة	منخفضة (١-٣٢ قيراط)	١٦٥	٤٣,٧
	متوسطة (٢٩- أقل من ٤٢ سنة)	١٩٢	٥٠,٨		متوسطة (٣٣-٦٤ قيراط)	٦٥	١٧,١
	كبيرة (٤٢-٥٢ سنة)	١٢٦	٣٣,٣		مرتفعة (٦٥-٩٦ قيراط)	٣٢	٨,٥
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٣٧٨	١٠٠
عدد سنوات تعليم المبحوثة	منخفض (١-٦ سنة)	٨٨	٢٣,٣	عدد الدورات التدريبية	منخفضة (١-٢ دورة)	٤٧	٨١,٠٤
	متوسط (٧-١٤ سنة)	٢١٥	٥٦,٩		متوسطة (٣-٤ دورة)	٧	١٢,٠٧
	مرتفع (١٥-٢١ سنة)	٧٥	١٩,٨		مرتفعة (٥-٦ دورة)	٤	٦,٨٩
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٥٨	١٠٠
عدد الأبناء	صغير (١ - ٢) من الأبناء	٩٨	٢٥,٩	الانفتاح الثقافي	منخفض (٧-١٣ درجة)	٢٤٥	٦٤,٨
	متوسط (٣-٥) من الأبناء	٢٤٧	٦٥,٤		متوسط (١٤-٢١ درجة)	١١٣	٢٩,٩
	كبير (٦-٧) من الأبناء	٣٣	٨,٧		مرتفع (٢٢-٢٨ درجة)	٢٠	٥,٣
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٣٧٨	١٠٠
مستوى المعيشة	منخفض (١٨-٢٩) درجة	١٩٦	٥١,٨	الانفتاح الجغرافي	منخفض (٧-١٣ درجة)	٢٤٥	٦٤,٨
	متوسط (٣٠-٤١) درجة	١٥٦	٤١,٣		متوسط (١٤-٢١ درجة)	١١٣	٢٩,٩
	مرتفع (٤٢-٥٣) درجة	٢٦	٦,٩		مرتفع (٢٢-٢٨ درجة)	٢٠	٥,٣
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٣٧٨	١٠٠
الرضا عن الخدمات الموجودة بالقرية	منخفض (٨-١٦ درجة)	٢٣٧	٦٢,٧	إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع	منخفضة (٧-١٣ درجة)	٢١	٥,٦
	متوسط (١٧-٢٧ درجة)	١٢٦	٣٣,٣		متوسطة (١٤-٢١ درجة)	٣٥٦	٩٤,٢
	مرتفع (٢٨-٣٦ درجة)	١٥	٤		مرتفعة (٢٢-٢٨ درجة)	١	٠,٢
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٣٧٨	١٠٠

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: مستوى التمكين التكنولوجي للمبحوثات بأبعاده الثلاثة المدروسة وإجمالاً

يعرض جدول (٢) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى الاتصال والتواصل واستخدام التكنولوجيا، والاستفادة من الخدمات الإلكترونية إجمالاً، ويتضح من الجدول ما يلي:-

أ- الاتصال والتواصل

تبين أن (٧٣,٠٢%) من المبحوثات مستوى الاتصال والتواصل لديهن منخفض (٤٢,٨٥-٥٣,٠٥ درجة)، و أن (١٦,١%) من المبحوثات في المستوى المتوسط (٥٤,٠٥-٦٥,٨٠ درجة)، في حين وجد أن (١٠,٨%) من المبحوثات في المستوى المرتفع (٦٦,٩٠-٧٧,٣٠ درجة). وتشير النتائج إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٣,٠٢%) ذوات مستوى منخفض من الاتصال والتواصل.

ب- استخدام التكنولوجيا

تبين أن (٧٢%) من المبحوثات في المستوى المنخفض (٤٣,٠٦-٥٣,٢٦ درجة) من استخدام

التكنولوجيا، بينما وجد أن (١٧,٢%) من المبحوثات في المستوى المتوسط (٥٤,٢٦-٦٥,٥٦ درجة)، في حين وجد أن (١٠,٨%) من المبحوثات في المستوى المرتفع (٦٦,٩٠-٧٧,٣٠ درجة) وتشير النتائج السابقة إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٢%) ذوات مستوى منخفض من استخدام التكنولوجيا.

ج- الاستفادة من الخدمات الإلكترونية

تبين أن (٧٥,٧%) من المبحوثات استفادتهن من الخدمات الإلكترونية في المستوى المنخفض (٤٣,٩٢-٥٥,٨٦ درجة)، بينما وجد أن (١٧,٤%) من المبحوثات في المستوى المتوسط (٥٦,٨٦-٦٩,٨٠ درجة)، في حين وجد أن (٦,٩%) من المبحوثات في المستوى المرتفع (٧٠,٨-٨٢,٧٤ درجة).

وتشير النتائج السابقة إلى أن ما يقرب من أربعة أخماس المبحوثات (٧٥,٧%) في المستوى المنخفض من الاستفادة من الخدمات الإلكترونية.

جدول (٢): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى التمكين التكنولوجي وأبعاده الثلاثة المدروسة

التمكين التكنولوجي وأبعاده الثلاثة المدروسة	الفئات	العدد	%
الاتصال والتواصل	منخفض (٤٢,٨٥-٥٣,٠٥ درجة)	٢٧٦	٧٣,٠٢
	متوسط (٥٤,٠٥-٦٥,٨٠ درجة)	٦١	١٦,١
	مرتفع (٦٦,٩٠-٧٧,٣٠ درجة)	٤١	١٠,٨
	المجموع	٣٧٨	١٠٠
استخدام التكنولوجيا	منخفض (٤٣,٠٦-٥٣,٢٦ درجة)	٢٧٢	٧٢
	متوسط (٥٤,٢٦-٦٥,٥٦ درجة)	٦٥	١٧,٢
	مرتفع (٦٦,٩٠-٧٧,٣٠ درجة)	٤١	١٠,٨
	المجموع	٣٧٨	١٠٠
الاستفادة من الخدمات الإلكترونية	منخفض (٤٣,٩٢-٥٥,٨٦ درجة)	٢٨٦	٧٥,٧
	متوسط (٥٦,٨٦-٦٩,٨٠ درجة)	٦٦	١٧,٤
	مرتفع (٧٠,٨-٨٢,٧٤ درجة)	٢٦	٦,٩
	المجموع	٣٧٨	١٠٠
التمكين التكنولوجي إجمالاً	منخفض (١٢٩,٨٢-١٦٢,٤١ درجة)	٢٧٧	٧٣,٣
	متوسط (١٦٣,٤٢-١٩٧,٠١ درجة)	٦١	١٦
	مرتفع (١٩٨,٠١-٢٣٠,٦٠ درجة)	٤٠	١٠,٧
	المجموع	٣٧٨	١٠٠

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

د- التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً

تبين أن (٧٣,٣%) من المبحوثات في المستوى المنخفض للتمكين التكنولوجي (١٢٩,٨٢-١٦٢,٤١ درجة)، بينما (١٦%) من المبحوثات في المستوى المتوسط (١٦٣,٤٢-١٩٧,٠١ درجة)، في حين وجد أن (١٠,٧%) من المبحوثات في المستوى المرتفع (١٩٨,٠١-٢٣٠,٦٠ درجة). وتشير النتائج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٣,٣%) مستوى التمكين التكنولوجي لهن منخفض.

ثانياً: وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة والتمكين التكنولوجي للمبحوثات باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من (السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، ومستوى المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، و الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع) كمتغيرات

مستقلة ودرجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات كمتغير تابع.

ويتضح من نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين كلا من (عدد سنوات التعليم، ومستوى المعيشة، و حجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، و الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية) و بين درجة إجمالي التمكين التكنولوجي للمبحوثات، حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهم (٠,٥٢٧، ٠,٧٤١، ٠,٣١٨، ٠,٣٢٧، ٠,٧٢١، ٠,٦٢١، ٠,٣٢٣) على الترتيب، في حين وجد علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) بين إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع و بين درجة إجمالي التمكين التكنولوجي للمبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١١٨) بينما وجد علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين كلا من (السن، وعدد الأبناء) و بين درجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منهما (٠,١٥٠-، ٠,٣٢٦-) على الترتيب.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول كلياً.

جدول (٣): العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات

العلاقات الارتباطية والانحدارية		المتغيرات المستقلة
معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج الكامل)	معامل الارتباط البسيط (بيرسون)	
-٠,٠٠٩	**٠,١٥٠	السن
**٠,١٧٧	**٠,٥٢٧	عدد سنوات التعليم
-٠,٠٢٧	**٠,٣٢٦	عدد الأبناء
**٠,٢٥٤	**٠,٧٤١	مستوى المعيشة
**٠,١٠٨	**٠,٣١٨	حجم الحيازة الزراعية للأسرة
**٠,٠٨٨	**٠,٣٢٧	عدد الدورات التدريبية
**٠,٢٨٤	**٠,٧٢١	الانفتاح الثقافي
**٠,١٤٦	**٠,٦٢١	الانفتاح الجغرافي
**٠,١٣٩	*٠,٣٢٣	الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية
-٠,٠٢٥	*٠,١١٨	إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع
٠,٨٣٢		معامل الارتباط المتعدد R
٠,٦٩٣		معامل التحديد R ²
**٨٢,٧٤		قيمة (F)

**معنوي عند ٠,٠١

*معنوي عند ٠,٠٥

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

رابعاً: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في التمكين التكنولوجي للمبحوثات

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه لا تسهم كل من متغيرات السن، عدد سنوات التعليم، عدد الأبناء، مستوى معيشة الأسرة، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، عدد الدورات التدريبية، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً.

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في التمكين التكنولوجي، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد الصاعد step-wise، حيث أشارت نتائج جدول (٤) عن معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة، وبلغت قيمة F المحسوبة (١٢٣,٨٥) وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٨٣١) وقيمة معامل التحديد R² (٠,٦٩١) وهذا يفيد بأن المتغيرات المستقلة السبعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة (٦٩,١%) في تفسير التباين الكلي للتمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً، ويرجع ٥٥% إلى مستوى المعيشة كمتغير مستقل، ٧,٦% إلى الانفتاح الثقافي، ٣,٢% إلى عدد سنوات التعليم، ٠,٨% إلى حجم الحيازة الزراعية الأسرية، ٠,٩% إلى الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، ٠,٩% إلى الانفتاح الجغرافي، و١% إلى عدد الدورات التدريبية. وبالتالي يتم رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئياً.

ثالثاً: العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة ودرجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهي (السن، عدد سنوات التعليم، عدد الأبناء، مستوى المعيشة، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، عدد الدورات التدريبية، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع) ودرجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً.

وتوضح نتائج جدول (٣) أن المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة العشرة مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة إجمالي التمكين التكنولوجي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٨٣٢) وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (٨٢,٧٤) وهي معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني كلياً.

ويشير معامل التحديد إلى أن هذه المتغيرات المستقلة الكمية العشر مجتمعة تفسر نحو (٦٩,٣%) من التباين الحادث في التمكين التكنولوجي للمبحوثات.

جدول (٤): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في تفسير التباين الكلي للتمكين التكنولوجي للمبحوثات

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	قيم معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R ²	% للتباين المفسر في المتغير التابع	F الاختبار المعنوية
الخطوة الأولى	مستوى المعيشة	٠,٧٤١	٠,٥٥٠	٥٥	**٤٥٩,٠٨٧
الخطوة الثانية	الانفتاح الثقافي	٠,٧٩١	٠,٦٢٦	٧,٦	**٣١٣,٥٣٥
الخطوة الثالثة	عدد سنوات التعليم	٠,٨١١	٠,٦٥٨	٣,٢	**٢٤٠,٠٤٤
الخطوة الرابعة	حجم الحيازة الزراعية للأسرة	٠,٨١٦	٠,٦٦٧	٠,٩	**١٨٦,٤٣٩
الخطوة الخامسة	الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية	٠,٨٢٢	٠,٦٧٥	٠,٨	**١٥٤,٦١٢
الخطوة السادسة	الانفتاح الجغرافي	٠,٨٢٨	٠,٦٨٥	١	**١٣٤,٣١٧
الخطوة السابعة	عدد الدورات التدريبية	٠,٨٣١	٠,٦٩١	٠,٦	**١١٨,٣٥٥

**معنوي عند ٠,٠١

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

مناقشة النتائج

* تبين أن مستوى التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً بابعاده الثلاثة (الاتصال والتواصل واستخدام التكنولوجيا، والاستفادة من الخدمات الالكترونية) كان منخفضاً بنسبة (٧٣,٥%، ٧٣,٠٢%، ٧٢%)، على الترتيب.

* تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,١ وبين كل من عدد سنوات التعليم ومستوى المعيشة وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية والانفتاح الثقافي والانفتاح الجغرافي، والرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع وبين درجة التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً، ووجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من السن وعدد الأبناء وبين درجة التمكين التكنولوجي إجمالاً.

* تبين أن أكثر المتغيرات اسهاماً في تفسير التباين الحادث في التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً مرتبة حسب أهميتها هي مستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، ثم عدد سنوات التعليم، والانفتاح الجغرافي، والرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو ٦٩,١% من التباين الحادث في التمكين التكنولوجي للمبحوثات إجمالاً.

وفي ضوء نتائج الدراسة تبين أن التمكين التكنولوجي للمبحوثات يزداد بزيادة عدد سنوات التعليم، ومستوى المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والرضا عن الخدمات الموجودة في القرية، وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع، وتقل بزيادة السن وعدد الأبناء، وهذا أمر طبيعي يتفق مع الواقع الفعلي. حيث أن الامكانيات المادية للأسرة تمكن المبحوثة من شراء الاجهزة الالكترونية والاستفادة منها في المجالات المختلفة، كذلك فزيادة تعليمها، وعدد الدورات التدريبية لها، وانفتاحها الثقافي والجغرافي يزيد من وعيها ويوسع مداركها مما يمكنها من الاستفادة القصوى من تلك التكنولوجيات.

ويقل تمكينها بزيادة السن وعدد الأبناء نظراً لأنها عندما تكون صغيرة في السن يكون لديها نشاط وحيوية، ولديها طموحات تريد الوصول إليها، وتساعدتها صحتها على التعلم والتدريب، أيضاً الزيادة في عدد الأبناء يحملها أعباء كثيرة وأدوار متعددة يجعلها غير قادرة على التوفيق بين المسؤوليات المنزلية واستخدامها أو استفادتها من التكنولوجيا لقلة الوقت المتاح لديها.

مقترحات الدراسة

استناداً إلى النتائج الحالية والتي توضح انخفاض مستوى التمكين التكنولوجي للمبحوثات بأبعاده الثلاثة المدروسة (الاتصال والتواصل، واستخدام التكنولوجيا، والاستفادة من الخدمات الالكترونية) تقترح الدراسة مايلي:

- ١- نشر الوعي لدى ربات الأسر بأهمية اكتساب وتنمية مهارات الاتصال والتواصل باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- قيام وسائل الاعلام المختلفة باعداد وبتث برامج اعلامية لنشر الوعي بأهمية استخدام التكنولوجيا في المجالات المختلفة من تعليمية وصحية ونقدية وترفيهية وما إلى ذلك من الأمور الحياتية.
- ٣- نشر الوعي لدى ربات الأسر بأهمية اكتساب مهارة الاستفادة من الخدمات الالكترونية المختلفة من الحصول على الطعام والدواء ودفع الفواتير المختلفة.
- ٤- تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات المرأة الريفية وتأهيلها في المجال التكنولوجي للحصول على فرص عمل تساعد في الحياة.

المراجع:

- ١- أبو قمر، أميمة رزق مصطفى: اتجاهات طلاب كلية الزراعة بجامعة كفر الشيخ نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الزراعي، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٧.
- ٢- أبو كليل، هادية محمد رشاد : معوقات تمكين المرأة تكنولوجياً (الأسباب ومقترحات الحل)، العدد التاسع، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية

- والانسانية كلية التربية، جامعة دمياط، مصر، ٢٠١٧.
- ٣- اليهواشي، إيمان عبد الحميد: "برنامج مقترح لتمكين المرأة الأمية من المشاركة في تنمية المجتمع المصرى، رسالة دكتوراه قسم أصول التربية - كلية البنات للأدب والعلوم التربوية - جامعة عين شمس، ٢٠١٦.
- ٤- الخرشة، أشرف عواد ابراهيم (٢٠١٠): "التمكين السياسي للمرأة الأردنية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- ٥- السكرى، شيماء أحمد فصيح عبد الرحمن: التعلم المستمر لتمكين المرأة الريفية في ضوء اتجاهات الحركة النسوية - تصور مقترح، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- ٦- السمالوطى، إقبال: دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة، المؤتمر السنوى الرابع لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس بالإشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٧- الصوافى، عبد الحكيم بن عبدالله بن راشد: استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى محافظة الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والأدب، جامعة نزوى، عمان، ٢٠١٥.
- ٨- العزاوي، نادية كاظم عنون: "تمكين المرأة الريفية في التنمية المستدامة في ريف محافظة بغداد، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
- ٩- الغزوانى، إدريس: مانويل كاستلز ومفهوم مجتمع الشبكات من المجتمع إلى الشبكة: نحو مقاربة تأويلية للهوية والسلطة في عصر المعلومات، العدد الثالث والثلاثون، مجلة علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب ٢٠٢٠.
- ١٠- الكندرى، جاسم على حسين: التعليم وتمكين المرأة المعيلة بدولة الكويت دراسة حالة على مشروع الأسر المنتجة، رسالة دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
- ١١- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الاسكوا": أفاق تعزيز المساواة بين الجنسين فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى المنطقة العربية، الأمم المتحدة، بيروت، ٢٠١٩.
- ١٢- المهدي، سالى جلال: التمكين السياسى للمرأة مدخل للتمكين الاجتماعى والاقتصادى، رسالة دكتوراه، قسم اجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
- ١٣- الهادى، محمد محمد، رجب عبد الحميد: حسنين تكنولوجياالاتصالات وشبكات المعلومات، المجلد الرابع، العدد الثانى، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، ٢٠٠٣.
- ١٤- الوليلى، شيماء محمد تيمور أحمد على: تمكين المرأة من تولى المناصب القيادية فى المجتمع المصرى، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥.
- ١٥- برنامج الأمم المتحدة الانمائى: تقارير الفجوة بين الجنسين، ٢٠٢١.
- ١٦- تقرير البنك الدولى، مصر، ٢٠٢١.
- ١٧- تقرير التنمية الرقمية العربية: نحو التمكين وضمان شمول الجميع، الامم المتحدة، ٢٠١٩.
- ١٨- بلول، صابر: التمكين السياسى للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٥، العدد الثانى، جامعة دمشق، ٢٠٠٩.
- ١٩- حافظ، فاطمة، تمكين المرأة الخليجية جدل الداخل والخارج، الطبعة الأولى، مركز الامارات، ٢٠٠٨.
- ٢٠- حوالة، سهير محمد، وسمير عبد الحميد القطب: تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنموية فى سياق الألفية الإنمائية: إستراتيجية تربوية مقترحة، العدد الخامس والستون، الجزء الثانى، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧.
- ٢١- خليل، خليل أحمد: معجم المصطلحات الاجتماعية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥.

- ٢٢- سافوح ، نهى طه محمد : محددات التمكين الاجتماعى والاقتصادى والسياسى للريفيات بمحافظة المنوفية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية ، المجلد (١٢) ، العدد (١١) ، ٢٠٢٠.
- ٢٣- شيته، إيمان عطا إبراهيم : دور المؤسسات الأهلية فى التمكين الاجتماعى والاقتصادى للمرأة الفلسطينية – دراسة مطبقة على النادى النسائى بمحافظة سلفيت، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١.
- ٢٤- عاصم، خلود: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، العدد الخامس والعشرون، الجزء الثانى، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، ٢٠١٣.
- ٢٥- عبد الواحد، منصور أحمد محمد: استخدام العاملين بالارشاد الزراعى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العمل الارشادى بمحافظة سوهاج، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية، المجلد الحادى عشر، العدد الثانى، ٢٠١٥.
- ٢٦- عجلان، مى، التكنولوجيا وتمكين المرأة، مركز الحوكمة رابط: ([https:// ww.mena.acdp.com](https://ww.mena.acdp.com)) (2018)
- ٢٧- عمار ، هالة صابر عبد المعطى : تمكين المرأة الريفية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٩.
- ٢٨- فرج، حنان مكرم: تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.
- ٢٩- كولمار، ويندى كيه، فرانسيس بارتكوفيسكى، ترجمة، عماد إبراهيم الأردن: النظرية النسوية مقتطفات مختارة، الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٠.
- ٣٠- منير، نورى ، وبارك نعيمة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهميتها فى اقتصاديات الدول العربية لمسيرة تحديات الاقتصاد العالمى الجديد – التوصيات والمتطلبات – كلية العلوم وعلوم التسيير، جامعة حسنية بن بو على الشلف، ٢٠٠٥.
- ٣١- نجم، منور عدنان: دور المؤسسات التنموية فى تمكين المرأة الفلسطينية – دراسة تحليلية للخطط الإستراتيجية والتقارير السنوية فى ضوء معايير التمكين ومؤشراته، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلد الحادى والعشرون، العدد الثالث، ٢٠١٣.
- ٣٢- هندی، أماني أحمد مشهور، بسمة صلاح الدين الرفاعى: تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على سلوك الإنسان فى الفراغات الداخلية، مؤتمر الفنون التطبيقية الدولية الخامس، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ٢٠١٧.
- 33- [https:// mobt3ath.com](https://mobt3ath.com) 12/12/2019.
- 34- Dhanamalar, M; Preethi, S; Yuvashree, Impact of Digitization on Women's Empowerment: A Study of Rural and Urban Regions in India S.Journal of International Women's Studies; Bridgewater Vol. 21, Iss. 5, 2020.
- 35- Tijjani, A.R., Anaeto, F.C., Emerhirhi, E. Analysis of the Roles of Tnformation and Communications Technologies in Rural Women Farmers' Empowerment in Rivers State, Nigeria *Library Philosophy and Practice*, 2017.

DETERMINANTS OF TECHNOLOGICAL EMPOWERMENT FOR RURAL WOMAN IN BEHEIRA GOVERNORATE

Khalifa, Samar M. A.⁽¹⁾; Abu Halima, Wafaa A.⁽¹⁾; Khaled, Zainab A.⁽²⁾
and Allam, Abeer A.

⁽¹⁾ Rural Family Development Department - Faculty of Home Economics in Tanta - Al-Azhar University - Egypt

⁽²⁾ Department of Home Economics "Educational Division" - Faculty of Home Economics in Tanta - Al-Azhar University – Egypt

ABSTRACT: This research aims mainly to identify the determinants of technological empowerment for rural women, by identifying the level of technological empowerment with its dimensions (contact and communication - using technology - benefiting from electronic services) for the respondents; determining the correlations between each of (age, number of years of education, number of children, the level of living, the size of the agricultural land tenure of the respondents' family, the number of training courses, cultural cosmopolitanism, geographical cosmopolitanism, satisfaction with the services in the village, women's awareness of their position in society) and the degree of total technological empowerment of the respondents; identifying the multiple correlations between the studied independent variables together and the degree of total technological empowerment of the respondents, and finally the relative contribution of the studied independent variables in explaining the total variance in the technological empowerment of the respondents.

This research was conducted in Al-Buhaira Governorate, and three districts were randomly selected: Itai Al-Baroud, Al-Mahmoudiya, and Hosh Issa. Then, only one village from each of the three selected centers was randomly selected; Aldahreya, Arimon Alkasr, and Aboshokaf. A sample of (378 residents) was randomly surveyed. The sample size was determined using the "KREJCIE and Morgan" equation, and the data were collected through a personal interview using the questionnaire form, which was designed, evaluated, tested and prepared in its final form for this purpose, and it was statistically analyzed using numerical inventory tables, and percentages, the simple correlation coefficient (Pearson), the multiple correlation coefficient and the standard partial regression coefficient.

The results were summarized as follows: The overall level of technological empowerment and its three dimensions (contact and communication, use of technology, and benefit from electronic services) was low by 73.3%, 73.02%, 72%, 75.7%, respectively, and it was found that there is a positive and moral correlation between the years number of education, the standard of living, the size of the family's agricultural holdings, the number of training courses, cultural cosmopolitanism, geographical cosmopolitanism, satisfaction with the services in the village, women's awareness of their position in society, and the degree of total technological empowerment. There is an inverse morale correlation between the variables of age, the number of children, and the degree of total technological empowerment, and it was found that there is a multiple correlation between the ten studied variables together and the technological empowerment of the respondents, and that these variables together explain about (69.2%) of the variance occurring, in the technological empowerment of the respondents, as well as it was found that the variables that have the most contribution to explaining the variation in the technological empowerment of the respondents, arranged in order of importance, are: standard of living, cultural openness, number of years of education, size of the family's agricultural land tenure, satisfaction with services in the village, geographic openness, number of training courses and that these variables together explain about (69.1%) of the variance occurring in the technological empowerment. One of the most important recommendations of the research was the need to develop services and programs provided to women to support and enable them to play their role to the fullest, organizing training courses to develop women's skills and qualifying them for digital transformation and technological systems to help them in contemporary life, as well as conducting research and scientific studies on the reality of technological empowerment of rural women and the looking for solutions to the obstacles to their empowerment, due to the scarcity of research on them.

Keywords: Information and communication technology, empowerment - rural women.
